

الى السيد وزير الداخلية المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

بدائل تشغيل الشباب حاملي الشهادات المعطلين بمدينة طانطان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته, و بعد.

في سياق تعاملها مع احتجاجات الشباب حاملي الشهادات المعطلين بمدينة طانطان، أقدمت السلطات الإقليمية مرفوعة بالقوات العمومية على التدخل بشكل عنيف لتفريق المحتجين من شباب المدينة المعطلين المعتصمين فوق هضبة الحميدية صباح يوم الأحد 02 يوليوز 2023م، وتكرر التدخل وبنفس الطريقة القائمة على الركل والرفس والسحل والضرب بالهراوات في حق المحتجين من جديد صباح يوم الأربعاء 05 يوليوز 2023 م، أثناء اعتصامهم بشكل سلمي أمام مقر عمالة إقليم طانطان، وهو ما وثقته أشرطة فيديو التقطتها عدسات نشطاء محليين، متداولة على شبكات التواصل الاجتماعي، هذا وإن كان التدخل لم يُسفر سوى عن إصابات خفيفة، إلا أنه قد عرض حياة شباب في مقتبل العمر للخطر، شباب لا ذنب لهم سوى أنهم يطالبون بحقوقهم الدستوري في العيش الكريم والتشغيل كما ينص على ذلك الفصل 31 من دستور المملكة المغربية.

إن اللجوء إلى هذه المقاربة الأمنية الصرفة، ليس إلا نتيجة طبيعية للفشل الذريع الذي تعيش على وقعه برامج الإدماج الاقتصادي للشباب بإقليم طانطان، بعدما تم إقبار منصة الشباب التي تتيح إمكانية دعم حاملي المشاريع من الشباب في إطار المبادرة الوطنية للتنمية البشرية بإقليم طانطان، لن يزيد الوضع إلا وبالا وسوء، وسيزيد من منسوب الاحتقان خصوصا داخل إقليم ين من شدة التهميش وجمود ركب التنمية، وفي صفوف شباب يائس فقد الأمل في السياسات العمومية وجدواها وفي قدرتها على إيجاد حلول لمعاناته، شباب لم يعد له من سبيل أمام قمع احتجاجه وكنم صوته سوى ركوب قوارب الموت في ظل غياب آفاق التشغيل والاندماج الاقتصادي، وتردي أوضاعه المعيشية بسبب التدهور المستمر للقدرة الشرائية للسكان نتيجة الارتفاع المهول للأسعار الذي عجزت الحكومة عن التخفيف من وطأته على حياة المواطنين.

لذا أسألكم السيد الوزير المحترم،
0 عن الإجراءات المتخذة لوقف عمليات قمع الاحتجاجات السلمية للمعطلين من حاملي الشهادات بمدينة طانطان.

0 وعن البدائل التي تم اعتمادها لتوفير فرص الشغل في إطار المبادرة الوطنية للتنمية البشرية لفائدة الشباب المعطلين من حاملي الشهادات بمدينة طانطان.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

الباتول ابلاضي